

IAVP/DC/36

الأصل : بالفرنسية/
الإنكليزية/الإسبانية
التاريخ : 2002/3/6



ويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري

جنيف، من 7 إلى 20 ديسمبر/كانون الثاني 2000

المحاضر الموجزة (للجلسات العامة)

من إعداد المكتب الدولي

الرئيس: السيد/انغوين غوبين (فييت نام)
الأمين: السيد/شوزو ويمورا (اليوبو)

الجلسة الأولى

الخميس، 7 ديسمبر/كانون الأول 2000
صباحا

البند الأول من جدول الأعمال: المدير العام لليوبو يفتتح المؤتمر

1 - افتتح الدكتور/إدريس (المدير العام لليوبو) المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري وعبر عن تفاؤله بنجاح المؤتمر. وقال إن اعتماد صك لحماية الأداء السمعي البصري ينطوي على أهمية كبرى بالنسبة إلى فناني الأداء ومن شأنه أن يؤثر تأثيرا جذريا في قطاع صناعة الأفلام والموسيقى والتلفزيون. وسيكون المستفيدون الرئيسيون فناني الأداء الذين ستنتمتع حقوقهم المالية والمعنوية بالحماية على الصعيد الدولي أيضا. وأضاف قائلا إن اليوبو تعقد الأمل على إقامة نظام شامل للحماية يستجيب للتحديات والفرص التي تطرحها التقنيات الرقمية والشبكية، وذلك في مضمار برنامجها المتعلق بالتطوير التدريجي لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

البند 2 من جدول الأعمال: فحص النظام الداخلي واعتماده

2 - اقترح الدكتور/إدريس (المدير العام لليوبو) تعديلين للنظام الداخلي كما ورد في الوثيقة IAVP/DC/2. والاقتراح الأول الاستعاضة عن الكلمات "تكون الوثائق" الواردة في الفقرة (1) من المادة 29 بالكلمات "تكون الوثيقتان 4 & 3 IAVP/DC" توضيحا للوثيقتين المشار إليهما. والتعديل الثاني يخص المادة 13(2) التي من المقترح الاستعاضة فيها عن الإشارة إلى 11 عضوا في لجنة الصياغة بإشارة إلى 14 عضوا.

3 - واعتمد المؤتمر الدبلوماسي النظام الداخلي مع التعديلين اللذين اقترحهما المدير العام.

البند 3 من جدول الأعمال: انتخاب رئيس المؤتمر

4 - دعا الدكتور/إدريس (المدير العام لليوبو) الوفود إلى الانتقال إلى البند اللاحق من جدول الأعمال والذي يتعلق بانتخاب رئيس المؤتمر.

5 - وتحدثت السيدة/بانيا (أوغندا) باسم مجموعة البلدان الأفريقية واقترحت سفير فييت نام، السيد/انغوين غوبين، لرئاسة المؤتمر الدبلوماسي.

6 - وتحدث السيد/بيتي (فرنسا) باسم المجموعة باء التي تتولى فيها فرنسا مهمة المنسق، وأيد اقتراح وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية لانتخاب السيد/انغوين غوبين من فييت نام رئيسا للمؤتمر معتبرا كفاءته ومهارته وموضوعيته خير العوامل الكفيلة بضمان نجاح المؤتمر.

7 - وانتخب المؤتمر الدبلوماسي السفير انغوين غوبين من فييت نام رئيسا له بالإجماع والتصفيق.

8 - وشكر الرئيس الوفود على انتخابه والثقة التي عبروا عنها إزاءه.

البند 4 من جدول الأعمال: فحص جدول الأعمال واعتماده

9 - افتتح الرئيس باب النقاش بشأن جدول الأعمال كما ورد في الوثيقة IAVP/DC/1. ولاحظ أن أي وفد لم يطلب الكلمة.

10 - واعتمد المؤتمر الدبلوماسي جدول الأعمال بالإجماع.

البند 5 من جدول الأعمال: انتخاب نواب رئيس المؤتمر

11 - دعا الرئيس الوفود إلى الانتقال إلى البند اللاحق من جدول الأعمال والمتعلق بانتخاب نواب رئيس المؤتمر. ودعا الأمانة إلى توفير المعلومات الضرورية.

12 - وقدم السيد/غوري (أمانة الويبو) قائمة بنواب الرئيس المقترحين، أي السيد/ايمنوف من أذربيجان والسيد/شين من الصين والسيد/كيتشك من كرواتيا والسيد/دكنسن من الولايات المتحدة الأمريكية والسيد/بيتي من فرنسا والسيدة/دالي من جامايكا والسيد/وتنابي من اليابان والسيد/أساين من نيجيريا والسيد/كووي من جمهورية كوريا والسيد/تيسيرا روكو من أوروغواي.

13 - وانتخب المؤتمر الدبلوماسي بالإجماع السيد/ايمنوف من أذربيجان والسيد/شين من الصين والسيد/كيتشك من كرواتيا والسيد/دكنسن من الولايات المتحدة الأمريكية والسيد/بيتي من فرنسا والسيدة/دالي من جامايكا والسيد/وتنابي من اليابان والسيد/أساين من نيجيريا والسيد/كووي من جمهورية كوريا والسيد/تيسيرا روكو من أوروغواي نوابا للرئيس.

البند 6 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء لجنة فحص أوراق الاعتماد

14 - دعا الرئيس الوفود إلى الانتقال إلى البند اللاحق من جدول الأعمال والمتعلق بانتخاب أعضاء لجنة فحص أوراق الاعتماد. ودعا الأمانة إلى توفير المعلومات الضرورية.

15 - وقرأ السيد/غوري (أمانة الويبو) قائمة الوفود المقترحة، أي بلغاريا والصين وكوستاريكا ولكسمبرغ وماليزيا والمغرب وأوكرانيا.

16 - ووافق المؤتمر الدبلوماسي على انتخاب أعضاء لجنة فحص أوراق الاعتماد.

البند 7 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء لجنة الصياغة.

17 - دعا الرئيس الوفود إلى الانتقال إلى البند اللاحق من جدول الأعمال والمتعلق بانتخاب أعضاء لجنة الصياغة. ودعا الأمانة إلى توفير المعلومات الضرورية.

18- وأعلن السيد/غوري (أمانة الويبو) عن قائمة الأعضاء المقترحة، أي الجزائر والأرجنتين وأستراليا وبلجيكا والكاميرون والصين وفرنسا والمكسيك والمغرب والاتحاد الروسي وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

19- وانتخب المؤتمر الدبلوماسي بالإجماع الجزائر والأرجنتين وأستراليا وبلجيكا والكاميرون والصين وفرنسا والمكسيك والمغرب والاتحاد الروسي وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية أعضاء في لجنة الصياغة.

البند 8 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء مكاتب لجنة فحص أوراق الاعتماد واللجنتين الرئيسيتين ولجنة الصياغة

20- دعا الرئيس الوفود إلى الانتقال إلى البند اللاحق من جدول الأعمال والمتعلق بانتخاب أعضاء مكاتب مختلف اللجان. ودعا الأمانة إلى توفير المعلومات الضرورية.

21- وأعلن السيد/غوري (أمانة الويبو) عن قائمة أعضاء المكاتب المقترحة، أي السيد/غانتشيف من بلغاريا، رئيسا للجنة فحص أوراق الاعتماد، والسيد/رجا رضا من ماليزيا والسيدة/دالدين - دستفانو من لكسمبرغ، نائبين لرئيس لجنة فحص أوراق الاعتماد، والسيد/ليدس من فنلندا، رئيسا للجنة الرئيسية الأولى، والسيد/راشد صديق من مصر والسيدة/برالتا من الفلبين، نائبين لرئيس اللجنة الرئيسية الأولى، والسيد/سرما من الهند رئيسا للجنة الرئيسية الثانية، والسيد/كاركلينز من لاتفيا والسيد/هرمنسن من النرويج، نائبين لرئيس اللجنة الرئيسية الثانية.

22- واقترح تأجيل انتخاب أعضاء مكتب لجنة الصياغة ريثما تنتهي المشاورات.

23- وانتخب المؤتمر الدبلوماسي بالإجماع السيد/غانتشيف من بلغاريا رئيسا للجنة فحص أوراق الاعتماد، والسيد/رجا رضا من ماليزيا والسيدة/دالدين - دستفانو من لكسمبرغ، نائبين لرئيس لجنة فحص أوراق الاعتماد، والسيد/ليدس من فنلندا رئيسا للجنة الرئيسية الأولى، والسيد/راشد صديق من مصر والسيدة/برالتا من الفلبين، نائبين لرئيس اللجنة الرئيسية الأولى، والسيد/سرما من الهند رئيسا للجنة الرئيسية الثانية، والسيد/كاركلينز من لاتفيا والسيد/هرمنسن من النرويج نائبين لرئيس اللجنة الرئيسية الثانية.

البند 10 من جدول الأعمال: كلمات الافتتاح يلقيها المندوبون وممثلو المنظمات المراقبة

24- يفتتح الرئيس باب الإدلاء بالبيانات الافتتاحية.

25- وهنأت السيدة/كونادي (الهند) الرئيس على انتخابه وقالت إن الويبو منظمة رائدة في حماية حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي. ودعت إلى تجنب النظر إلى المسائل المتعلقة بحقوق فنانى الأداء السمعي البصري خارج إطارها. وأضافت قائلة إن المصنف السمعي البصري لا يتكون من مصنفات وأداءات فقط بل يشمل أيضا ثمرة جهود المنتج. ويستدعي إعداد المصنفات السمعية البصرية استثمارات ضخمة وهذا ما يجعل النص على أحكام واضحة بشأن ملكية الحقوق ضروريا لتطور ذلك القطاع ونموه. وهناك في الوقت ذاته حاجة إلى التأكيد على عدم حرمان فنانى الأداء من حقوقهم المتعلقة بالأشكال الجديدة من استغلال التثبيتات السمعية البصرية في المحيط الرقمي. وأضافت قائلة إن قانون حق المؤلف في بلدها يوفر لفنانى الأداء حقوقا تتعلق بأدائهم الحي، على أن تلك الحقوق

يتوقف تطبيقها عندما يوافق فنان الأداء على إدراج أدائه في الفيلم السينمائي. ومع ذلك، لفناني الأداء أن يجروا مفاوضات بشأن مكافآتهم قبل الموافقة. وأضافت قائلة إن أنظمة الإدارة الجماعية مهمة لممارسة حقوق فناني الأداء السمعي البصري، على أن معظم البلدان النامية لا تطبق أنظمة من ذلك القبيل.

26- وهنا السيد/سمانجونتاك (أندونيسيا) الرئيس على انتخابه. وصرح قائلاً إن من الضروري دعم حقوق فناني الأداء بسبب العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ورأى أن من الضروري أيضاً التوفيق بين حقوق فناني الأداء وحقوق سائر أصحاب المصالح في المصنفات السمعية البصرية ولا سيما المنتجين. وينبغي أن تتماشى القواعد مع الأنظمة القانونية المطبقة في جميع البلدان. ورأى أن من شأن ذلك أن يعزز الاشتراك الذي يعد مهما لضمان فعالية الصك.

27- وتحدثت السيدة/بانيا (أوغندا) باسم مجموعة البلدان الأفريقية وهنأت الرئيس على انتخابه. وصرحت قائلة إن تعزيز حقوق فناني الأداء مهم بالنسبة إلى البلدان النامية، بما فيها البلدان الأقل نمواً، ولا سيما فيما يخص أشكال التعبير الفولكلوري. وقالت إن المجموعة تعقد الأمل على وضع صك للحماية من شأنه أن يوقف الاستغلال عند حده ويوفر مكافآت أفضل لفناني الأداء. وأشارت إلى المؤتمر الدبلوماسي لسنة 1996 وقالت إن المجموعة كانت قد اقترحت إبرام صك لحماية الأداء السمعي البصري في أقرب وقت ممكن.

28- وينبغي أن يكون الصك عبارة عن بروتوكول لمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وقالت إن المجموعة تفضل صياغة الفقرة (1) من المادة الأولى الواردة في البديل ألف من نص الاقتراح الأساسي على أنها على استعداد لمواصلة المناقشات بشأن المادة 3(2). وفيما يخص مسألة المعاملة الوطنية، قالت إن المجموعة تفضل البديل جيم الوارد في المادة 4. وفيما يتعلق بالحقوق المعنوية، قالت إن المجموعة على اقتناع بأن الأحكام الواردة في المعاهدة الأنف ذكرها واسعة بما فيه الكفاية لتكفل حماية مصالح فناني الأداء. وتعبيراً عن رغبتها في إيجاد حل وسط مع ذلك، فإن المجموعة قد تقبل بالمادة 5(2) مع حذف الجملة الأخيرة منها. وأضافت أن المجموعة تقبل مبدئياً الاقتراح المتعلق بحق الإذاعة والنقل إلى الجمهور وهي مع ذلك على استعداد لمواصلة البحث عن حلول أفضل. وفيما يخص مسألة نقل الحقوق، قالت إن المجموعة تعقد الأمل على أن يسمح اقتراحها، وهو البديل زاي في إطار المادة 12، بالتوفيق بين مختلف المواقف.

29- وهنا السيد/بن سالم (تونس) الرئيس ونواب الرئيس على انتخابهم وصرح قائلاً إن مشروع الصك المطروح على المؤتمر يجسد مستوى الحماية التي تسعى الويبو والدول الأعضاء فيها إلى توفيرها للمؤلفين وفناني الأداء في محيط تعتبر صورته إحدى دعائم الثقافة وازدهارها. وأضاف قائلاً إن حماية الملكية الأدبية والفنية مرتبطة بمختلف السياسات الثقافية للدول الأعضاء التي تعتبرها حافزاً مهماً على الإبداع نظراً إلى إسهامها في تطور الأنشطة الرئيسية المباشرة في ذلك الإطار وضمان استمرارها. ورأى أن من الضروري وضع قواعد دولية تكفل حماية المصنفات ومن المهم ضمان أفضل توازن بين مختلف المصالح المعنية من غير أن يغيب عن الأبصار أن الهدف الرئيسي المنشود من اعتماد الصك الدولي في ذلك المجال هو حماية المبدعين.

30- وأضاف قائلاً إن بلده يسهر على الوفاء بالتزاماته إزاء منظمة التجارة العالمية واتفاق الشراكة المبرم مع الاتحاد الأوروبي بمراجعة تشريعه والانضمام إلى اتفاقية روما واتفاقية الويبو بشأن حق المؤلف واتفاقية الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي المبرمتين في ديسمبر/كانون الأول 1996.

ودعا إلى إبرام الصك الجديد بالروح ذاتها التي سادت المؤتمر الذي أدى إلى إبرام المعاهدتين ورأى أن المجال مفتوح للتفاوض بشأن صك عن حماية الفولكلور والمعارف التقليدية.

31- وهناً السيد/إيشينو (اليابان) الرئيس على انتخابه، وصرح قائلاً إن أنظمة حماية حق المؤلف ينبغي أن تستجيب على الوجه المناسب لتطور التكنولوجيا الرقمية وانتشار شبكات الاتصالات. وأشار إلى اعتماد معاهدتي الإنترنت سنة 1996 وقال إن قضية حماية الأداء السمعي البصري لا تزال مع ذلك بحاجة لمزيد من البحث. ورأى أن الاقتراح الأساسي الذي طرحه السيد/جوكا ليدس مع الأمانة يوفر أساساً ممتازاً للمناقشة. وعلق أهمية حيوية على الصك الجديد بالنسبة إلى مجتمع المعلومات العالمي في القرن الحادي والعشرين.

32- وتحدث السيد/ستول (الجماعة الأوروبية) باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها وصرح قائلاً إن وفده قد اشترك بنشاط في المؤتمر الدبلوماسي لسنة 1996 والذي أدى إلى اعتماد المعاهدتين سالفتي الذكر. وأضاف قائلاً إن من الضروري أن تقوم حماية فناني الأداء السمعي البصري على قدم المساواة مع حماية فناني الأداء الصوتي كما هو جار حالياً في الإطار القانوني للجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها. وأشار إلى أن التوجيه المقترح بشأن حق المؤلف في مجتمع المعلومات يسعى إلى تعزيز حماية فناني الأداء على اختلاف فئاتهم، بما فيها فئة فناني الأداء السمعي البصري. وقال إنها استشرفت على ذلك الأساس نهائية مكلفة بالنجاح لهذا المؤتمر. وعبر الوفد عن رغبته في أن يؤكد مرة أخرى أهمية حماية الأداء السمعي البصري ولا سيما في المحيط الرقمي. وقال إن من الضروري أن تكفل الحلول مستوى عالياً من الحماية مع ما يلزم من المرونة بحيث تكون مقبولة لكل البلدان، مع تقادي أي تفاوت لا مبرر له بسبب طبيعة الأداء.

33- ودعا إلى التوفيق بين المطالب المشروعة لفناني الأداء السمعي البصري من أجل الحصول على حماية أفضل والمصالح المشروعة لسائر الأطراف ومراعاة مختلف التقاليد القانونية. وقال إن معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي توفر مرجعاً مهماً يمكن تكييفه لأغراض حماية الأداء السمعي البصري. وأضاف يقول إن وفده لا يتفق مع الذين يدعون أن الحل المناسب للبروتوكول هو النقل السريع لحقوق فناني الأداء إلى المنتجين أو غير ذلك من الأحكام الرامية إلى صون مصالح المنتجين بدلاً من فناني الأداء. وقال إن البروتوكول ينصب على حماية فناني الأداء حماية متوازنة مع المصالح المشروعة للمنتجين ودعا إلى الامتناع عن تضمين الصك أية أحكام بشأن نقل الحقوق.

الجلسة الثانية

الخميس، 7 ديسمبر/كانون الأول 2000

بعد الظهر

34- تحدث السيد/غانتشيف (بلغاريا) باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وصرح قائلاً إن بلدان مجموعته كانت من بين البلدان التي أيدت بشدة الدعوة إلى عقد هذا المؤتمر سنة 1996. وقال إن نصف البلدان التي صدقت على معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي تقريباً تنتمي إلى تلك المنطقة. وعبر عن أمل مجموعته في أن يتيسر إبرام صك دولي يوفق بين حقوق مختلف أصحاب المصالح ومصالح جميع المنتفعين. واقترح تأجيل المناقشات بشأن الشكل المحدد للصك ريثما يتيسر الاتفاق على المسائل الجوهرية.

35- وأيد السيد/راشد صديق (مصر) البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ورأى أن من الضروري أن يكون الصك الجديد مرتبطا بعلاقة وثيقة بمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ودعا لذلك أن يكون بمثابة بروتوكول لتلك الاتفاقية. ورأى أن تترك مسألة نقل الحقوق ليبت فيها كل بلد كما يشاء. ودعا إلى مراعاة الأهمية التي توليها البلدان النامية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري.

36- وساند السيد/بن فريجة (الجزائر) بيان أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وعبر عن أمله في أن يتيسر إبرام صك بشأن الأداء السمعي البصري. وقال إن بلده له تقاليد راسخة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة وقد شرع خلال السنوات الأخيرة في تجديد إطار قوانينه وانضم إلى اتفاقية برن سنة 1998.

37- وتحدث السيد/بليزنتس (الاتحاد الروسي) باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأكد على أن أغلبية الأحكام الواردة في الاقتراح الأساسي تحظى بقبول تلك البلدان في صياغتها الراهنة وتكفل توازنا معقولا بين مصالح كل الأطراف المعنية. ورأى أن من الضروري إيلاء عناية خاصة للمواد 1 و4 و11 و12 و18 و19. وفيما يتعلق بعنوان الوثيقة، رأى أن يؤجل بحثها ريثما يتيسر التوصل إلى اتفاق بشأن الأحكام الموضوعية من الاقتراح الأساسي وتركيز الجهود على المسائل الأساسية. ورأى أيضا أن صياغة المادة 11 بحاجة إلى تحسين وأن المادة 12 تثير بعض الشكوك بشأن فائدتها. وقال إن البدائل هاء وووا وزاي غير مقبولة في صياغتها الراهنة.

38- وقالت السيدة/بيلو دي كامبر (الجمهورية الدومينيكية) إن ما يهم مجموعتها هو تحسين مستوى الحماية المناسبة الممنوحة للأداء السمعي البصري لمواجهة الفرص والتحديات الجديدة الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة. وفي الختام، عبرت عن شكرها وسرورها لأن الاجتماع الراهن هو أول اجتماع رسمي تستعمل فيه اللغة البرتغالية كلغة عمل.

39- وأعرب السيد/سماس مغلهاس (البرازيل) عن امتنانه للقرار الذي سمح للمندوبين الناطقين بالبرتغالية بالتحدث بلغتهم. وقال إن بلده يعتزم الاشتراك بفعالية في المناقشات لتكييف حقوق فنانى الأداء على نحو يراعى الوقع العميق للتكنولوجيا الجديدة. ودعا إلى الإقرار بالجهود التي تبذلها البلدان النامية ومراعاتها عند صياغة القواعد الجديدة. وعقد الأمل على أن تؤدي المداولات المتعلقة بالمعاملة الوطنية وحقوق الإذاعة والنقل إلى الجمهور ونقل الحقوق إلى وضع صك مرن وواقعي ومتوازن. وأشار إلى الأهمية الخاصة التي تكتسيها المرونة بالنسبة إلى البلدان النامية.

40- وشدد السيد/دكنسن (الولايات المتحدة) على أن الغرض المنشود من المؤتمر هو التوصل إلى توافق في الآراء حول صك دولي جديد من شأنه أن يعزز حماية فنانى الأداء السمعي البصري. وأضاف قائلا إن المساهمين في صناعة الأفلام مثلا ينتمون في كثير من الحالات إلى عدة بلدان مختلفة وأنظمة قانونية متفاوتة. ونظرا إلى ذلك التنوع، من الطبيعي الاهتمام بطريقة ضمان نقل الحقوق المالية من فنانى الأداء إلى المنتجين. وأضاف يقول إن وفده يتطلع إلى حل تلك المسألة لما لذلك الحل من دور حاسم في نجاح المشروع بأكمله. وأشار إلى وضع التكنولوجيا الراهن وقال إن القطاع السمعي البصري وفنانى الأداء بصفة خاصة مهددون بالتلاعب الرقمي بصورهم دون تصريح. وقد زادت أهمية الحقوق المعنوية في المحيط الرقمي، على أن بعض التعديلات تدرج ضمن الاستغلال العادي للمصنف، ومنها التعديلات الضرورية لاستعماله بنسق وفي أسواق مختلفة. وأشار أيضا إلى أن بلده قد صدق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وأدرج أحكامهما في قانون حق المؤلف للألفية الرقمية، وإنه يوفر حماية واسعة لأولئك

المبدعين الذين يضطلعون بدور حيوي لا سيما في المحيط الرقمي الذي تزيد أهميته الاقتصادية باستمرار.

41- ودعا السيد/شين (الصين) إلى تضمين الصك الأفكار والآراء الخاصة بفناني الأداء باعتبارهم من العاملين في المجال الفني والمساهمين الرئيسيين في المنتجات السمعية البصرية. ورأى أن فناني الأداء السمعي البصري بحاجة إلى حق في الاعتراف بهم وحمايتهم وعبر بالتالي عن قبوله للاقتراح الأساسي.

42- وشدد السيد/هرمنسن (النرويج) على الأهمية التي يعلقها وفده على حماية الأداء في الإنتاجات السمعية البصرية في ضوء التغيرات التكنولوجية وعواقبها. وقال إن فناني الأداء من المساهمين الرئيسيين في الإنتاجات السمعية البصرية وينبغي بيان ذلك على الوجه المناسب في نظام الحماية الدولي وعلى غرار الحماية الموفرة لفناني الأداء الصوتي في معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. ورأى أن من الصعب مساندة صك دولي ينص على نقل حقوق فناني الأداء إلى المنتجين تلقائياً.

43- وصرحت السيدة/بارفو (رومانيا) قائلة إن قانون بلدها بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 1996 ينص على منح حقوق فناني الأداء فيما يخص الأداء السمعي والأداء السمعي البصري على حد سواء. وأضافت قائلة إن وفدها يؤيد تماماً البيان الافتتاحي الذي أدلى به وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق ويرى أن من الضروري أن يؤدي العمل إلى إقامة نظام مناسب ومتوازن لحماية الأداء السمعي البصري.

44- وصرح السيد/كريسوال (أستراليا) قائلاً إن الصك الجديد ينبغي ألا يبتعد كثيراً عن المنهج السائد في معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، علماً بأن حقوق فناني الأداء في الإنتاجات السمعية البصرية أمر جديد بالنسبة إلى بعض البلدان، ومنها أستراليا، وينبغي بالتالي أن يكون الصك المقترح مرناً. ورأى أن يكون عبارة عن معاهدة وليس بروتوكولاً لمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وإن جاءت فيه أحكام تربطه بتلك المعاهدة. وأضاف قائلاً إن وفده يؤيد أحكام الاقتراح الأساسي المتعلقة بالحقوق المعنوية وحق التأجير وحق الإذاعة والنقل إلى الجمهور وتطبيق الحقوق المالية على أوجه الأداء الراهنة واعتبر ذلك من باب الاختلاف والابتعاد الضروري عن المعاهدة المذكورة وأيد من جهة أخرى اعتماد نموذج تلك المعاهدة فيما يتعلق بالمعاملة الوطنية.

45- وأشار السيد/الوديري (المغرب) إلى أن العديد من المحترفين والنقابات في هذا المجال يتوقعون الحصول على حماية متوازنة لتراثهم الثقافي، بما في ذلك قطاع الإنتاج السمعي البصري. وعليه، فإن وفده يعرب عن رضاه بالاقتراح الأساسي ويؤيد اقتراح وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية بما في ذلك اعتبار الصك بمثابة بروتوكول.

46- وذكر السيد/أموروف (قيرغيزستان) أن بلده قد أصدر قانوناً بشأن حق المؤلف ينص على حماية الأداء السمعي البصري وقد انضم إلى اتفاقية برن ومنظمة التجارة العالمية. وقال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي باسم بلدان المنطقة.

47- وعبر السيد/ماهنجيلا (جمهورية تنزانيا المتحدة) عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد أوغندا. وقال إن بلده يعلق أهمية على حماية الأداء السمعي البصري كما يتضح من إدراج تلك الحماية

في قانونه المتعلق بحق المؤلف والحقوق المشابهة. وعبر عن أمله في أن يتيسر اعتماد صك دولي مقبول لجميع أصحاب المصالح.

48- وشكرت السيدة/دا سيلفا (أنغولا) الويبو على اعتماد اللغة البرتغالية لغة عمل في المؤتمر. وسانددت البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وعبرت عن تعاونها الكامل لاختتام المؤتمر بنجاح.

49- وصرحت السيدة/جيرفيه (كندا) قائلة إن من الضروري السعي إلى إيجاد حل مرن لحماية فناني الأداء وينبغي أن يشمل أشكالاً عديدة من الأداء ورأت أن ذلك المنهج متبع في الاقتراح الأساسي. وأضافت قائلة إن وفدها يعترض على البديل هاء ومن حق البلدان مع ذلك أن يكون لها حكم بشأن نقل الحقوق. ودعت إلى ضمان حد أدنى من التنسيق الدولي بشأن النقل الطوعي ورأت أن من الممكن بالتالي بدء المناقشات انطلاقاً من البديل زاي.

50- وصرحت السيدة/محمد (كينيا) قائلة إن الصك الجديد من شأنه أن يعزز حماية فناني الأداء السمعي البصري ولا سيما في أفريقيا. وأضافت قائلة إن الأداء المثبت وسيلة من وسائل نقل التراث الثقافي إلى الأجيال اللاحقة وإن ذلك ما يدفع وفدها إلى تعليق أهمية كبرى على حماية حق المؤلف. ودعت إلى التعاون بروح من الصراحة والمرونة لضمان نجاح المؤتمر.

51- وعلق السيد/كووي (جمهورية كوريا) أهمية عظمى على عواقب تطبيق حقوق الإذاعة والنقل إلى الجمهور. وأضاف قائلاً إن الممارسات التجارية الراهنة ستتأثر إلى حد كبير بتوفير حق الإذاعة والنقل إلى الجمهور عامة بالإضافة إلى حق في الانتفاع الثانوي بالنتيقات السمعية البصرية التجارية حتى إذا كان ذلك موضع تحفظات. ورأى أن من الأعتل تناول ذلك الموضوع في وقت لاحق من عملية التنسيق وأن من الضروري إقامة توازن عادل بين الأداء الموسيقي والأداء السمعي البصري. وفيما يخص المعاملة الوطنية، أفاد بأن وفده يفضل البديل دال على البديل جيم. وفي الختام، صرح قائلاً إن من الضروري أن يكون عدد الدول المنضمة إلى الصك الجديد أو المصدقة عليه واللازم لدخوله حيز التنفيذ عدداً معقولاً.

52- وأعلن السيد/مايرس (منظمة العمل الدولية) أن منظمته تشعر ببعض القلق بشأن مسألة نقل الحقوق في الصك المقترح لأن ذلك قد يؤثر في العلاقات التعاقدية بين فناني الأداء وأصحاب عملهم. وقال إن افتراض نقل الحقوق قد يؤثر تأثيراً سلبياً في العلاقات التعاقدية والمفاوضات التجارية والإدارة الجماعية لحقوق فناني الأداء ودعا بالتالي إلى التزام المرونة في هذا الشأن. ورأى أن التمثيل الفعال والتفاوض التجاري والحوار الاجتماعي بين العمال وأصحاب العمل والحكومات عوامل مهمة في نجاح الأداء الاقتصادي والاجتماعي في كل القطاعات، بما فيها القطاع السمعي البصري.

53- وصرح السيد/بولم (الاتحاد الدولي للممثلين) قائلاً إن عمل فناني الأداء ضروري لتدويل إنتاج الأداء السمعي البصري وتوزيعه وتطوير التكنولوجيا الرقمية واتساع النفاذ إلى الإنترنت والسعي المكثف إلى امتلاك شركات في القطاع الدولي للإعلام والترفيه. واعتبر ذلك العمل بمثابة حرفة إبداعية جيدة تستحق أن تعامل بالاحترام ذاته الذي يُعامل به المبدعون الآخرون. وأضاف قائلاً إن فناني الأداء يريدون أن يتمكنوا من التفاوض مع المنتجين بشأن شروط استغلال عملهم الإبداعي الآن وفي المستقبل في الأسواق الرقمية العالمية. وأشار إلى أن بعض البلدان قد وفرت الحماية عبر التفاوض الجماعي أو الحقوق النظامية أو تشكيلية من النظامين. ودعا إلى توفير صك يسمح لتلك الأنظمة بالتعايش والازدهار معاً. ودعا أيضاً إلى تطبيق الحقوق المعنوية بأثر رجعي لحماية سلامة

فنانسي الأداء وصورتهم. ورأى أن من الضروري التركيز على فنانى الأداء وليس المنتج الذى تفوق قوته الاقتصادية دائما قوة أفراد فنانى الأداء بل ومنظماتهم الجماعية.

54- وقال السيد/فانسان (الاتحاد الدولى للموسيقين) إن الصك الجديد لا ينبغى أن يؤثر أو يغير فى الحماية القائمة فى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتى سواء تعلق ذلك بالبعد القانونى البحث أو ببعض جوانب العلاقات التعاقدية.

55- وتحدث السيد/ماسوياما (مركز البحث والإعلام فى مجال حق المؤلف) باسم مجلس اليابان لمنظمات فنانى الأداء وأيد البيان المشترك للاتحاد الدولى للممثلين والاتحاد الدولى للموسيقين. ودعا إلى الإقرار بحقوق فنانى الأداء المعنوية والمالية على نطاق واسع فيما يخص الأداء الصوتى والأداء السمعى البصرى.

56- وعبر السيد/بيريز سوليس (الاتحاد الأمريكى اللاتينى الأيبيرى لفنانى الأداء) عن قلقه من عدم الإشارة فى الاقتراح الأساسى إلى المنتجين السمعين البصريين والتنازل التعاقدى أو النقل المحتمل للحقوق إليهم. وفيما يتعلق بطبيعة المعاهدة، عبر عن تفضيله لاعتماد بروتوكول يظل على مقربة من معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتى ويتفق مع الولاية التى حددها المؤتمر الدبلوماسى فى ديسمبر/كانون الأول 1996. وفيما يخص الحقوق المعنوية، عبر عن تشكيكه بشأن "الاستغلال العادى" نظرا إلى أنه قد يتيح للمنتج إمكانية هائلة من التعدي المقنع باسم "التسويق العادى" الذى يقصه بعض التوضيح.

57- وقالت السيدة/منلستاس (اتحاد آسيا والمحيط الهادئ للإذاعة) إن الرسوم التى يدفعها أصحاب هيئات الإذاعة تغذى محرك الاستثمار الذى يدفع بعجلة الإبداع السمعى البصرى. ومع أن المادة 11 توفر كل الخيارات، فقد تغير من الآلية المركزية الراسخة للترخيص وتوفر لفنانى الأداء السمعين البصريين مستوى من الحماية أعلى من المستوى المتاح لفنانى الأداء المستفيدين من معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتى. وعليه، فإن أصحاب هيئات الإذاعة يعترضون على إدراج المادة 11 فى الصك.

58- وصرح السيد/شاييرو (الاتحاد الدولى للفيديو) قائلا إن المعاهدة تتيح فرصة للتنسيق بين الأنظمة القانونية بما يخدم مصلحة فنانى الأداء والقطاع السمعى البصرى والتنوع الثقافى برمته. ورأى أن من الضرورى تناول موضوع النقل فى المعاهدة وأن التخلف عن ذلك قد يؤدي إلى تفكيك القواعد الوطنية الراهنة بشأن النقل ويعرقل بالتالى التصديق على الصك الجديد.

59- وأيدت السيدة/مارتين-برات (الاتحاد الدولى لصناعة الفونوغرامات) اعتماد قواعد دولية جديدة تكفل حماية فنانى الأداء عندما يكون الأداء جزءا من تثبيت سمعى بصرى. ودعت إلى استنباط القواعد الدولية فى هذا المجال بطريقة تسمح بتواصل الانتفاع التجارى بالإنتاجات السمعية البصرية. ورأت أن من الضرورى أن تكفل المعاهدة الجديدة يقينا قانونيا وتنفاذى عرقل الانتفاع بالمنتجات السمعية البصرية والترخيص لها الآن وفى المستقبل.

60- وأشار السيد/مان (الاتحاد العالمى للمكوفين) إلى ما يعرف بأسلوب الوصف السمعى الذى يقوم على إضافة قنوات صوتية إلى شرائط الفيديو والأفلام والبرامج التلفزيونية بهدف وصف تعابير الوجه والملابس والمشاهد والحركات. ورأى أن من الضرورى أن ينص أى اتفاق دولى يبرم بشأن الحقوق السمعية البصرية على أن ذلك الوصف السمعى لا يعد تعديا على الحقوق المعنوية لفنانى

الأداء أو المنتجين ولا يتضمن أية عقبة تحول دون إعداد مواد الوصف السمعي وإنتاجها وتوزيعها. وقال إن للمكفوفين كليا أو جزئيا الحقوق ذاتها التي يتمتع بها المواطنون الذين يتمتعون بحاسة نظر سليمة في الاطلاع على أية مواد منشورة في الوقت ذاته ودون أية تكاليف إضافية.

61- وعبرت السيدة/ليبين-كارنيك (الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام) عن مساندتها لعملية التنسيق الدولي للقوانين والممارسات المتعلقة بفناني الأداء السمعي البصري. وصرحت قائلة إن المنتجين على يقين بأن تنسيق تلك الحماية إنما يخدم مصالح القطاع برمته. ومضت تقول إن الاتحاد يعتبر أن من الضروري تضمين المعاهدة حكما يؤكد للمنتجين نقل الحقوق المالية من أجل السماح للمبدعين وفناني الأداء والمنتجين والموزعين بالاستمرار في ممارسة مهنتهم.

62- وقال السيد/بارو (المجموعة الأوروبية التي تمثل منظمات الإدارة الجماعية لحقوق فناني الأداء) إن من غير الممكن القبول بصك جديد يوفر مستوى من الحماية أدنى من المستوى الذي توفره معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. ودعا إلى اعتماد بروتوكول. وأثار مسألة متابعة المكافأة ورأى أن الأخذ بقاعدة إعادة الشراء مقابل مبلغ إجمالي قد تنتشر وتتسبب في فقدان فناني الأداء لجانب من المراقبة التي يتمتعون بها. ورأى أن من الضروري أن تضطلع منظمات الإدارة الجماعية بدور خاص وشدد على أهمية الحقوق المعنوية وساند الموقف الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بشأن المادة 12.

63- ورأى السيد/بلان (جمعية منظمات فناني الأداء الأوروبيين) أن الميزان مختل حاليا بين مصالح فناني الأداء ومخاطبيهم في القطاع السمعي البصري. ودعا إلى إعادة ذلك التوازن بمنح فناني الأداء حقوقا على الصعيد الدولي. ورأى أن من الأفضل الامتناع عن النص على أي حكم بشأن النقل في الصك الجديد. وبخصوص حق الإذاعة والنقل إلى الجمهور، اعتبر أن المسألة الأساسية هي الفائدة الحقيقية العائدة إلى فناني الأداء والدور المهم للإدارة الجماعية. وأيد فكرة الأخذ بصياغة مطابقة للصياغة المعتمدة بشأن الحقوق المعنوية في معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وفيما يتعلق بالمعاملة الوطنية، دعا إلى إيجاد حل متوازن كالحل المعتمد في المعاهدة المذكورة. وأشار إلى عدد من الصعوبات المتعلقة بتعريف المصطلحات.

الجلسة الثالثة

الاثنين، 11 ديسمبر/كانون الأول 2000

بعد الظهر

البند 8 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء مكتب لجنة الصياغة

64- بناء على دعوة الرئيس، أعلن السيد/ويمورا (أمانة الويبو) أن المجموعات قد اقترحت بعد التشاور اسم السيد/روجر نايتس من المملكة المتحدة رئيسا للجنة الصياغة والسيد/كرستوف سونا من الكاميرون والسيد/رومان أوموروف من قيرغيزستان نائبين للرئيس.

65- وانتخب المؤتمر الدبلوماسي بالإجماع السيد/روجر نايتس من المملكة المتحدة رئيسا للجنة الصياغة والسيد/كرستوف سونا من الكاميرون والسيد/رومان أوموروف من قيرغيزستان نائبين للرئيس.

البند 9 من جدول الأعمال: فحص التقرير الأول للجنة فحص أوراق الاعتماد

66- تحدث السيد/غانتشيف (بلغاريا) بصفته رئيس لجنة فحص أوراق الاعتماد وقدم التقرير الأول للجنة كما ورد في الوثيقة IAVP/DC/6.

67- ودعا الرئيس الوفود إلى إبداء ملاحظاتها أو تعليقاتها.

68- وأشار السيد/أوير (النمسا) إلى أن وفده لديه أوراق الاعتماد من غير التفويض الكامل وينبغي بالتالي أن يرد في الفقرة 7(أ) "2" بدلا من الفقرة 7(أ) "1" التي تعدد الأعضاء ذات الأوراق الاعتماد والتفويض الكامل.

69- وقالت السيدة/شولتز (ألمانيا) إنه ينبغي إدراج ألمانيا في قائمة الفقرة 7(أ) "2" بدلا من الفقرة 7(أ) "1". وأشارت إلى أن أوراق اعتمادها تقتصر على توقيع الوثيقة الختامية وليس لها تفويض كامل للتوقيع على الصك، وإن كانت تلك الأوراق موقعة من وزير الخارجية.

70- وقال السيد/أهوكبا (بنن) إن بنن لا ترد في الفقرة 7(أ) "2" مع أن بلده قد رفع إلى أمانة الويبو مذكرة شفوية تعين ممثله في المؤتمر الدبلوماسي.

71- وقالت السيدة/برنال إيبارا (فنزويلا) إن وفدها قد وجه إخطارا باشتراك ممثل عن بلده في المؤتمر بموجب مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لدى الأمم المتحدة وأنه لم يُذكر مع ذلك في البند "2" الوارد في الصفحة 3 من الوثيقة المعنية.

72- وقال السيد/سفاير (جمعية تسويق الأفلام الأمريكية) إن منظمته لا يرد ذكرها كمنظمة غير حكومية وطلب إدراجها في التقرير الثاني.

73- وأشار الرئيس إلى أن من المعتزم الأخذ بكل الاقتراحات في التقرير الثاني للجنة فحص أوراق الاعتماد.

74- واعتمد المؤتمر الدبلوماسي بالإجماع التقرير الأول للجنة فحص أوراق الاعتماد كما ورد في الوثيقة IAVP/DC/6.

75- ورفع الرئيس الجلسة العامة.

الجلسة الرابعة

الأربعاء، 20 ديسمبر/كانون الأول 2000

صباحا

76- افتتح الرئيس الاجتماع ودعا رئيس اللجنة الرئيسية الأولى، السيد/ليدس، إلى إحاطة المجتمعين علما بوضع المداولات في تلك اللجنة.

77- وقدم السيد/ليدس عرضا للمناقشات التي جرت في اللجنة الرئيسية الأولى. وقال إن تقدما هائلا قد أحرز في العمل المتعلق بالأحكام الموضوعية في المراحل الأولى من المؤتمر الدبلوماسي وأمكن التوصل إلى تفاهم بشأن أغلبية المواد. وأضاف قائلاً إن اللجنة الرئيسية الأولى قد أنشأت بعد ذلك

فريقا عاملا لبحث القضايا المتبقية. وأفاد بأن مزيدا من التقدم قد أحرز في الفريق العامل وأمكن صياغة العديد من أحكام الصك بشرط إيجاد حل مرض لكل العناصر. واستدرك قائلا إن بعض تلك العناصر يقتضي مشاورات غير رسمية قبل مواصلة العمل وإن المناقشات ظلت في مرحلة يستحيل فيها التوفيق بين وجهات النظر بشأن بعض المسائل. وشكر كل الوفود على اشتراكها الفعال واستعدادها للعمل معا.

78- وأشار الرئيس إلى أن كل الوفود ورئيس اللجنة الرئيسية الأولى والمدير العام للويبو وموظفيه قد بذلوا جهودا حثيثة لتعزيز التوافق في الآراء ولا سيما بشأن المسائل الصعبة. ودعا المدير العام إلى إرشاد المجتمعين بشأن السبل الممكنة لاختتام المؤتمر الدبلوماسي.

79- واقترح الدكتور/إدريس (المدير العام للويبو) أربع نقاط تتعلق باختتام المؤتمر الدبلوماسي، بالاستناد إلى ولاية الجمعية العامة للويبو، وهي: (1) اجتمع المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري في جنيف في الفترة من 7 إلى 20 ديسمبر/كانون الأول 2000؛ (2) وأحرز المؤتمر تقدما جوهريا نحو الاتفاق على مجموعة من الأحكام التي يمكن أن تكون بمثابة أساس لمعاهدة بشأن حماية الأداء السمعي البصري؛ (3) ولم يتمكن المؤتمر من تحقيق توافق في الآراء بشأن بعض المجالات المحددة؛ (4) وطلب المؤتمر إلى المدير العام نقل نتائج المؤتمر إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو المجتمعة في سبتمبر/أيلول 2001. وشدد على أن تلك النقاط مقترحة دون إخلال بأية اقتراحات قد يرغب المؤتمر المنعقد في جلسة عامة في طرحها لاحقا. وقال إن المؤتمر الدبلوماسي ينبغي اختتامه في ذلك اليوم بناء على الولاية التي أسندتها إليه الجمعية العامة.

80- وأشار الرئيس إلى أن تقدما جوهريا قد أحرز وأمكن توفيق الآراء بشأن معظم المواد وينبغي أن يشكل ذلك أساس العمل المقبل. وفتح باب النقاش بشأن السبل الممكنة لاختتام المؤتمر الدبلوماسي.

81- وتحدث السيد/بوسوميرا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ودعا كل الوفود إلى بذل جهد أخير لتحقيق تقدم إضافي يسمح باختتام المؤتمر الدبلوماسي بشكل إيجابي.

82- وصرح الدكتور/إدريس (المدير العام للويبو) قائلا إن الأمانة على استعداد لتوفير ما يلزم من الدعم والمساعدة إذا ما قررت الوفود مواصلة جهودها من أجل إنجاز المؤتمر الدبلوماسي.

83- وتحدث السيد/غاننتشيف باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلقان ورأى أن ما من مانع يحول دون اجتماع اللجنة الرئيسية الأولى وأن من شأن ذلك أن يسهم في تحسين فهم المسائل التي تم بحثها في المشاورات غير الرسمية التي جرت في اليوم السابق.

84- واقترح الرئيس رفع الجلسة العامة للسماح للجنة الرئيسية الأولى بالاجتماع.

85- واقترح الدكتور/إدريس (المدير العام للويبو) استئناف الجلسة العامة في موعد أقصاه الرابعة بعد الظهر لاختتام المؤتمر الدبلوماسي في موعده.

86- وقالت السيدة/بيلو دي كامبر (الجمهورية الدومينيكية) إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية قد استمعت باهتمام كبير إلى أقوال مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى وأكدت من جديد استعداد بلدان الإقليم للعمل من أجل التوصل إلى معاهدة جيدة تقنع أغلبية الدول بأن من السليم واللازم الانضمام إليها.

87- وقال السيد/ستول (الجماعة الأوروبية) إن وفده يعترف بالاستمرار في الجهود التي يبذلها من أجل إنجاز المؤتمر الدبلوماسي.

88- وتحدث السيد/رجا رضا (ماليزيا) باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وقال إن المجموعة قد أبدت تعاوناً ومرونة في مناقشات الفريق العامل الذي أحرز تقدماً ملموساً وإنها على استعداد للاشتراك في الجهود الأخيرة لتحقيق مزيد من التقدم.

89- وقال السيد/كبلنغر (الولايات المتحدة الأمريكية) إن وفده ممتن للاستعداد الذي أبدته جميع الوفود من أجل مواصلة العمل لتحقيق نتائج جيدة ورأى أن من الممكن إحراز مزيد من التقدم بالرغم من ضيق الوقت المتبقي.

90- ورحب السيد/بليزنتس (الاتحاد الروسي) بالاقتراح الرامي إلى بذل جهد أخير من أجل إحراز تقدم إضافي وعبر عن استعداد وفده للعمل قدر الإمكان لإنجاح المؤتمر الدبلوماسي.

91- وقال السيد/شين (الصين) إن وفده على استعداد للاشتراك في الجهود الأخيرة لإحراز تقدم إضافي.

92- وأحاط السيد/غوري (أمانة الويبو) المجتمعين علماً بتعميم تقريرين للجنة فحص أوراق الاعتماد وقال إن من المعترف اعتماد التقريرين عند استئناف الجلسة العامة.

93- وقال السيد/سرما (الهند) إن وفده على استعداد للاشتراك في الجهود الأخيرة الرامية إلى إحراز مزيد من التقدم من أجل اختتام المؤتمر الدبلوماسي بشكل إيجابي. ورأى أن من الممكن عندئذ القول بأن المؤتمر الدبلوماسي قد استطاع التوصل إلى تفاهم بشأن الحاجة إلى تحسين الحماية الممنوحة لفناني الأداء السمعي البصري وإن لم يتيسر تحقيق كل النتائج التي كانت منتظرة.

الجلسة الخامسة

الأربعاء، 20 ديسمبر/كانون الأول 2000

بعد الظهر

البند 12 من جدول الأعمال: فحص التقرير الثاني للجنة فحص أوراق الاعتماد

94- أشار الرئيس إلى التقريرين الثاني والثالث للجنة فحص أوراق الاعتماد كما وردا في الوثيقة IAVP/DC27 والوثيقة IAVP/DC35 على التوالي. واقترح أن يعتمد المؤتمر كلا التقريرين.

95- واعتمد المؤتمر بالإجماع التقرير الثاني والثالث للجنة فحص أوراق الاعتماد كما وردا في الوثيقة IAVP/DC27 والوثيقة IAVP/DC35 على التوالي.

البند 13 من جدول الأعمال: اعتماد الصك، والبند 14 من جدول الأعمال: اعتماد أية توصية أو قرار أو بيان متفق عليه أو وثيقة ختامية.

96- وقرأ الرئيس التوصية التي اقترحتها اللجنة الرئيسية الأولى:

"إن المؤتمر الدبلوماسي

"1" يحيط علماً بأنه تم الاتفاق مؤقتاً على 19 مادة؛

"2" ويوصي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو المنعقدة في دورة سبتمبر/أيلول 2001 بأن تدعو المؤتمر الدبلوماسي إلى الانعقاد من جديد بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل العالقة."

97- واعتمد المؤتمر الدبلوماسي بالإجماع التوصية التي اقترحتها اللجنة الرئيسية الأولى.

البند 15 من جدول الأعمال: كلمات الاختتام يليها المندوبون وممثلو المنظمات المراقبة

98- أشارت السيدة/بيناغوس (كولومبيا) إلى الأسف الشديد الذي تشعر به أوساط فناني الأداء لضياح فرصة مشاهدة لحظة مهمة وتاريخية تفلصت في الواقع بحيث لا تعدو أن تكون أكثر من مرحلة من مراحل العمل وتأثيرها عكس ما انعقد عليه الأمل. وأضافت قائلة إن فناني الأداء قد اشتركوا في أعمال لجان الخبراء والمؤتمر الدبلوماسي بعد ثماني سنوات من العمل غير متأثرين بفشل سنة 1996 بل عاقدين الأمل على تحقيق حد أدنى من الإقرار بحقوقهم لكي يتمكن الآلاف منهم في كل أرجاء العالم من الاستفادة مما ينتجوه بفضل عملهم وطاقاتهم الإبداعية. وأشارت إلى أن بداية هذا القرن بداية رديئة وتساءلت عن طريقة شرح نتائج المؤتمر الدبلوماسي.

99- وأخذ السيد/زفيرا (مدغشقر) الكلمة باسم مجموعة البلدان الأفريقية وعبر عن أسفه لأن النتائج المحققة لم تكن بمستوى التطلعات. وشكر رئيس المؤتمر على ما أبداه من تأهب وعزم لدى النهوض بمسؤوليته، كما شكر رئيس اللجنة الأولى على كفاءته وتفانيه. وقال إن المجموعة تشكر المدير العام الدكتور كامل إدريس وتعبّر عن امتنانها لسائر المجموعات الإقليمية التي بذلت كل ما في وسعها وقال إن مجموعة البلدان الأفريقية تعتبر المفاوضات الراهنة بمثابة مرحلة تبشر بنجاح المؤتمر الدبلوماسي المقبل بشأن الموضوع.

100- وعبر السيد/هياشي (اليابان) عن امتنانه الصادق لأعضاء مكاتب المؤتمر الدبلوماسي ولا سيما رئيس اللجنة الرئيسية الأولى، السيد/ليدس. وأبدى أسفه لأن المؤتمر الدبلوماسي لم يتمكن من اعتماد صك جديد يوفي بالحاجة الملحة إلى تحسين الحماية المتاحة لفناني الأداء السمعي البصري. ورأى أن من الضروري منح الحقوق لفناني الأداء في مجتمع المعلومات وأن الأحكام المتعلقة بالحقوق المعنوية والحقوق المالية والتدابير التكنولوجية والمعلومات الضرورية لإدارة الحقوق كلها عناصر أساسية تم الاتفاق عليها لحماية فناني الأداء. ورأى أن من الممكن حسم القضية العالقة بشأن نقل الحقوق بالتخلي بالحكمة وروح التسوية ذاتها التي تحلّى بها المؤتمر. ورحب بتوصية جمعيات الدول الأعضاء بأن تدعو المؤتمر إلى الانعقاد من جديد.

101- وقالت السيدة/بيلو دي كامبر (الجمهورية الدومينيكية) إن بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية تأسف عميق الأسف لأن التطلعات الكبيرة التي سادت في بداية المؤتمر لم تتحقق. وأكدت من جديد أن بلدان الإقليم على استعداد وعزم لاستئناف العمل متى رأت الدول الأعضاء في الويبو أن الظروف مؤاتية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن صك دولي للحماية. ورحبت بتوصية جمعيات الويبو بدعوة المؤتمر الدبلوماسي إلى الانعقاد من جديد لتناول القضايا العالقة.

102- وأثنى السيد/تروجن (الجماعة الأوروبية) على رؤساء المؤتمر واللجنتين الرئيسيتين وقال إن الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها تأسف لاستحالة اختتام المؤتمر الدبلوماسي بمعاودة والاكتفاء

باتفاق مؤقت بشأن معظم القضايا. وأضاف قائلاً إن وفده كان على ثقة بإمكانية إبرام بروتوكول لمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لسنة 1996 ومنح حقوق جديدة لفناني الأداء السمعي البصري في العالم. وأشار إلى أن الاختلاف في مفاهيم عدد كبير من الأطراف حال دون حسم القضية المهمة المتبقية بشأن القانون المطبق على حقوق فناني الأداء. وأفاد بأن الجماعة الأوروبية تعامل فناني الأداء الصوتي والأداء السمعي البصري على قدم المساواة ورأى أن من الضروري الأخذ بذلك على الصعيد العالمي. وأشار إلى عزم الجماعة الأوروبية بالتالي على مواصلة العمل بنشاط ومع الويبو وكل أعضائها في العالم من أجل إيجاد حلول مناسبة لكل القضايا العالقة.

103- وقال السيد/كبلنغر (الولايات المتحدة الأمريكية) إن وفده لا يزال ملتزماً كما كان طوال المؤتمر الدبلوماسي بكل صدق وحسن نية وجدية ومن غير برامج خفية، بالاشتراك في عملية توفير حماية أفضل للأداء السمعي البصري. وشكر كل الذين ساعدوا في ذلك المجهود، ومنهم المترجمون وموظفو الويبو ورؤساء المؤتمر واللجنتين الرئيسيتين. وتقدم بشكر خاص للسيد/ليدس والسيد/والدن. وقال إن الإنترنت ستظل تتطور وإن عدد الإنتاجات المشتركة والدولية للمصنفات السمعية البصرية سيستمر في الارتفاع وإن فناني الأداء في كل البلدان سيواجهون مخاطر التعدي على حقوقهم المعنوية وحقوقهم المالية. واستخلص من ذلك قائلاً إن توفير الحماية التي يستحقها فنانون الأداء بطريقة متوازنة لا يزال تحدياً مطروحاً.

104- وشكر السيد/شين (الصين) رئيسي المؤتمر واللجنة الرئيسية الأولى على صبرهما ودورهما الفعال في المؤتمر. وقال إن من الضروري عدم نسيان التقدم المحرز أثناء المؤتمر وإن وفده سيعمل مع سائر الوفود في مشاورات متواصلة من أجل تحقيق توافق في الآراء بهدف إبرام صك جديد يحمي حقوق فناني الأداء وينهض بصناعة الأفلام.

105- وشكر السيد/غانتشيف (بلغاريا) كل بلدان أوروبا الوسطى والشرقية على جهودها وجميع الزملاء في اللجنة الرئيسية الأولى على ما أبدوه من مرونة وروح طيبة من التسوية. وتقدم بشكر خاص إلى السيد/ليدس لجهوده الرامية إلى تسهيل عمل المؤتمر. وعبر عن خيبة أمل مجموعته لانعدام أي خبر يمكن نقله إلى فناني الأداء وعبر عن عزم المجموعة مع ذلك على الاستمرار في الإسهام في حماية فناني الأداء.

106- وقال السيد/رجا رضا (ماليزيا) إن المعاهدة لم تكن من حظ المؤتمر مرة أخرى بالرغم من جهود السيد/ليدس الذي وجه إليه شكراً خاصاً. وأضاف قائلاً إن المؤتمر الدبلوماسي كان من أصعب المفاوضات التي شهدتها الويبو. ورحب بالاقتراح الرامي إلى توصية جمعيات الدول الأعضاء في الويبو المنعقدة في دورتها المقبلة إلى دعوة مؤتمر دبلوماسي آخر إلى الانعقاد في المستقبل القريب.

107- وضم السيد/بليزنتس (الاتحاد الروسي) صوته إلى المتحدثين السابقين في التناء على العمل الضخم الذي أنجزه رئيساً للجنة الرئيسيتين وكل الوفود التي اشتركت في المناقشات المكثفة التي أجراها المؤتمر. ورأى أن هناك من المؤشرات ما يكفي لتحقيق تقدم في العمل في المستقبل القريب من أجل صياغة صك قانوني دولي جديد وحديث من شأنه أن يفيد كل الدول الأعضاء في الويبو وجميع المستفيدين من المعاهدة الجديدة.

108- وقال السيد/هوبرغ-بيترسن (الاتحاد الدولي للممثلين) إن المئات والآلاف من فناني الأداء الذين تمثلهم فروع منظمته التي تضم 17 أمة قد خاب أملهم لأن الدول الأعضاء في الويبو قد فشلت في إبرام معاهدة توفر حداً أدنى من الحماية الدولية لحقوقهم. وأضاف قائلاً إن فناني الأداء في العالم

قد أبدوا استعداداً فريداً من نوعه لطمأنة المنتجين وهيئات الإذاعة و جماهيرها على مراعاة احتياجاتهم في حل وسط يحظى بإقبال واسع من جانب الحكومات على المعاهدة. ورأى أن المؤتمر قد أتاح فرصة تاريخية لبلوغ ذلك الحل في عصر الحماية الدولية والتغيرات التكنولوجية والرقمنة. وفي ذلك الصدد، أعرب عن امتنانه للجهود الجبارة الصادرة عن رئيس اللجنة الرئيسية الأولى وحث الحكومات على التوفيق بين مصالح جميع المعنيين بالأمر لتحقيق النجاح في أقرب وقت ممكن. وقال إن الاتحاد يعتزم الاستمرار في العمل مع الحكومات من أجل بلوغه هدفه العادل والمعقول وهو إبرام معاهدة دولية تمنح فناني الأداء الحقوق التي يستحقونها ويحتاجون إليها.

109- وشكر السيد/فانسان (الاتحاد الدولي للموسيقيين) كل الذين عملوا دون انقطاع أو كلل من أجل حماية فناني الأداء. وأشار إلى أن 19 مادة قد حظيت بموافقة المؤتمر الدبلوماسي المؤقتة وأن الرقم 19 هو رقم المادة المعتمدة التي تستدعي مزيداً من المشاورات. وعقد الأمل على أن يكون جميع الخبراء الذين شاركوا في هذه المفاوضات قد قبلوا فكرة أن فناني الأداء بحاجة إلى حماية فعلية وأنهم قادرون على ممارسة حقوقهم بأنفسهم. ورأى أن لليوبو دوراً حاسماً في تحديد مستقبل ذلك القطاع.

110- وشكر السيد/ماسوياما (مركز البحث والإعلام في مجال حق المؤلف) الحكومات وموظفي الويبو على الجهود الضخمة التي بذلوها من أجل إبرام المعاهدة. وعقد الأمل على أن يحظى الصك الدولي لحماية فناني الأداء بتصديق واسع النطاق في المستقبل باعتباره مساهمة مهمة للنهوض بحماية حقوق فناني الأداء.

111- وقال السيد/ليدس (فنلندا) إن المؤتمر كان من جوانب عديدة بمثابة جهد رئيسي وتقدم بالشكر إلى المترجمين الفوريين الذين أبدوا طاقة هائلة لتحمل ظروف العمل. وشكر أيضاً جميع أعضاء الأمانة وموظفي الويبو ومديرها العام.

112- وأشار الرئيس إلى أن المؤتمر الدبلوماسي قد بلغ نهايته، وشكر كل الوفود وأثنى على جهود السيد/ليدس لإنجاح المؤتمر. وفي الختام، توجه بالشكر إلى كل المترجمين الفوريين والأمانة والمدير العام.

البند 16 من جدول الأعمال: الرئيس يختم المؤتمر

113- أعلن الرئيس اختتام المؤتمر.

[نهاية الوثيقة]